

- أقسم لك.

استعلم الذين لديهم بعض المال عن الفنادق الرخيصة، ونقلوا إليها  
أمتعتهم وعائلاتهم. أمّا المجموعة الباقية، وتضمّ ثلاثين شخصاً، فبادرت إلى  
عقد اجتماع للتداول.

- أولئك هم أسوأ الناس حالاً.

- لا يشمون رائحة الفليس.

يبدو أنهم ينتخبون رئيساً، يسلمونه بأيديهم المهترئة الأوراق المدعوكّة  
في قعر جيوبهم.

اقترب الزنجي هنريك برفقة الأحمر.

أعلن الرئيس:

- تسعون ألف ريس...

شرح أحد الحمّالين أن لا مراكب للجنوب قبل ثلاثة أيام.

سأله الرئيس:

- هل لك أن ترشدني إلى مكان يمكن أن نقضي فيه هذه الأيام الثلاثة،

بتسعين ألف ريس.

- لجميع هؤلاء الأشخاص؟ لا أعرف.

قال الأحمر:

- من يدري؟ قد يكون ذلك ممكناً في حوش البيت.